فان كنت سهل القود فاطو بعيد … على كل طاو من جياد العرايم
والا فلا تعرض له فسبيله … انشوا نأى من سبيل المكارم
هو الملك تحميه من الناس اهله … بسود المعاني لا ببيض الصوارم
فلا تصطحب فيه الهوينا سآمة … فليس بمصحوب موات لحازم
فما البدر في حاليه من نقص نوره … عن الشمس في نقص الكمال بسالم
وخلص على فهم من الشك رده … بخص بفن من اشارة عالم
فما ينطوي للعقل حق وباطل … من القول الا بالقضا بالجوازم
فمن شك في شي فحاول علمه … بحجة برهان فليس بظالم
اذا حكم المرء الهوى في قضائه … على ادعاه كان اظلم حاكم
وهل ينو في الجور من كان واصيا … اذا اشتبهت بالعدل طرق المظالم
بنو بوعنا مهلا فانا عصابة … تحل لنا الفتر بار كوب المحارم
فلا تطمعوا فيما لدنيا سنكانه … لو مصه برق من طونه واجم
ولا تطلبوا ان نبوح لباح … بسر طواه الله عن غير كاتم
فليس بغير الصدق نرضى نفوسنا … والسر شي فيه حز الغلاصم
فلسنا نرى نقض العهود لجاحد … يكشف عن عاد بمد الدهر غاشم
فلا خير فيمن حل عقد عهوده … وعقد في ايمانه بالمآثم
ولا فضل عند المرء يرضى لنفسه … تعزيها عن دارها بالجرايم
الا لا ولا فهو عاص لعقله … نطيع لها في الجهل طوع البهايم
المرتزان الله اهبط ادما … يطاعنها في عهدها المتقادم

فظل وظلت كل ورقا ساجع … بكيه حتى مل سجع الحمايم
بذيل مصون الدمع في انزفايت … اسى ويطيل الفرع في سن نادم
فلما اراد الله انجاز وعده … يلقاه في ريحانه زوح راحم
واقطعه من جانب الارض مهمها … تقطع اخفاف القلاص الرواسم
وعرفه الدنيا وقد كان عالما … بتعليمه اياه علم الغوا لم
واوحى اليه بعد تسليط عقله … على كل ما في الارض سر الملاغم
وقال خذ الفرار والذهب الذي … ابار حصه ان بشرى بالدراهم
فزوجها بالسحو واستفصد اهما … بشربة ما بعد لفحة جاحم
وعزرهما بعد الطلاق وثالث … يصولا به في النار صول الطراغم
وطهرهما من قبل ان ينزاجعا … بذي مرة مستعذب في المطاعم
ودطفهما في الجل حتى تراهما … ارق واصفى من دموع الغمايم
كانهما في الطعم واللون سقيا … دما الا فاعي في مياة العلاقم
وصيرهما باليبس صخرا كانما … عقدت به منه لعاب الارا قم
وقد بلت سما بفسخ الجسم سمه … بلمس بنان او بشم خبا شم
فضع حبة في خمس عشرة اية … دراهم بيضا من نقود الطلاغم
يكن ذهبا يزداد بالنار نوره … برقه طبع للسموم مقاوم
نصر منه اكسيرا بنيلك رتبة … تحل بها فوق النجوم العواتم
بفيد احمرا كل ابيض ناصع … ويكسو بياضا كل اسود فاحم
فلا تطع الشيطان في هتك سترها … لغير حكيم للزمان مسالم

سترها